الكويت تندد بنهج إيران العدواني بعد استهداف مواقع حيوية

الكويت - (الوكالات): أعلنت الكويت أمس تَعرُّض محطة ثانية لتوليد الكهرباء وموقع في القطاع النفطي لهجمات إيرانية منددة بـ«نهج عدواني»، مع مواصلة طهران استهداف جيرانها الخليجيين.

والاعتداء هو ثاني استهداف لمحطة لتوليد الكهرباء وتقطير المياه خلال يومين في الكويت، بعدما أعلنت السلطات الجمعة تعرض محطة أخرى لهجوم إيراني أسفر عن اندلاع حريق وأضرار فيها.

وقالت وزارة الخارجية الكويتية في بيان: إن «تكرار استهداف هذه المنشآت الحيوية يكشف عن نهج عدوانيٍّ ممنهج يستهدف الأعيانَ المدنية والبنية التحتية الأساسية، ويعرّض حياة المدنيين وسلامتهم للخطر»، معربة عن «إدانة دولة الكويت واستنكارها، وبأشد العبارات، للعدوان الإيراني الآثم».

وكانت وزارة الكهرباء والماء والطاقة المتجددة الكويتية قد قالت في بيان «في ظل الاعتداء الإيراني الآثم على دولة الكويت؛ تعرضت محطة أخرى للقوى الكهربائية وتقطير المياه لهجوم معادٍ أسفر عن اندلاع حريق في أحد مكوناتٍ المحطة، ما استدعى اتخاذ إجراءات تشغيلية احترازية تمثلت في فصل عدد من وحدات التوليد».

وأكّدت وزارة الكهرباء لاحقا «السيطرة الكاملة على الحريق وإخماده، بعد عملية إطفاء استغرقت ست ساعات».

من جانبه، قال الجيش الكويتي: إن «القوات المسلحة رصدت، منذ فجر اليوم (السبت)، صواريخ بالستية وطائرات مسيّرة معادية، داخل المجال الجوي الكويتي، وقد تم اعتراضها والتعامل معها».

وأشار إلى أن الاعتراضات الجوية تسببت في سقوط شظايا في عدد من المواقع والمناطق السكنية، ما أسفر عن أضرار مادية، من دون تسجيل إصابات.

وأفادت مؤسسة البترول الكويتية بتعرّض «أحد المواقع الحيوية في القطاع النفطي صباح اليوم (السبت) لاعتداءات إيرانية غاشمة متكررة نتج عنها عدد من الإصابات وخسائر مادية جسيمة»، بحسب وكالة الأنباء الكويتية.

وفي وقت سابق، أفادت قوة الإطفاء العام الكويتية على منصة إكس بأنها تتعامل «مع حريقين اندلعا في موقعين مختلفين» لم تحددهما، استهدفتهما «الهجمات المعادية الأخيرة من قبل العدوان الإيراني»، مشيرة إلى أن فرق إطفاء القطاع النفطي شاركت في مكافحة الحريق في أحد الموقعين.

وأضافت: «أسفر الحادث الأول أثناء عملية المكافحة عن عدد من الإصابات من رجال الإطفاء واحد العاملين».

وأعلنت الخطوط الجوية الكويتية صباح أمس «إعادة جدولة اغلب رحلاتها بسبب وقف حركة الإقلاع والهبوط مؤقتا في مطار الكويت الدولي».

قال الجيش الاردني في بيان أمس: إن دفاعاته الجوية أسقطت عشرة صواريخ إيرانية كانت تستهدف المملكة، من دون وقوع اصابات أو أضرار مادية.

ونقل البيان عن مصدر عسكري قوله: إن «منظومات الدفاع الجوي تصدّت، فجر اليوم (السبت)، لعشرة صواريخ إيرانية دخلت المجال الجوي الأردني وكانت تستهدف أراضي المملكة، وجرى اعتراضها وإسقاطها»، مؤكدا أن «عملية الاعتراض والإسقاط لم ينتج عنها أي إصابات بشرية أو أضرار مادية».

وأعلنت القيادة المركزية الأمريكية أمس مقتل عنصرين من القوات الأمريكية وفقدان آخر جراء الضربات الإيرانية على الأردن يوم الجمعة.

وقالت القيادة المركزية للجيش الأمريكي إنها أكملت اليوم السابع على التوالي من الهجمات على إيران باستهداف مواقع مراقبة وبنية تحتية لوجستية عسكرية ومخازن أسلحة تحت الأرض وقدرات بحرية.

أفادت وسائل إعلام إيرانية بوقوع هجمات في وقت مبكر من أمس على إقليم هرمزجان الساحلي المطل على مضيق هرمز. وقال التلفزيون الحكومي: إن ثلاثة أشخاص قتلوا وأصيب ثمانية آخرون، ولحقت أضرار بجسرين ونفق.

وكانت وسائل إعلام حكومية إيرانية قد ذكرت الجمعة أن خمسة جسور على الأقل تعرضت للقصف في الجنوب في هجمات أمريكية. وأفادت التقارير بمقتل سبعة أشخاص في هجمات على جسور في ميناء بندر خمير، حيث تعرضت محطة قطار أيضا للقصف. وقالت التقارير: إن مطارا تعرض للاستهداف في منطقة إيرانشهر إلى الشرق. وقال مسؤولون أمريكيون: إن من أهداف الهجمات على جنوب إيران توفير خيارات لترامب، الذي لم يستبعد شن هجوم بري على السواحل أو الجزر الإيرانية.

○ دخان كثيف يتصاعد من منشأة نفطية كويتية جراء العدوان الإيراني. (رويترز)

العراق والولايات المتحدة وقعا 48 اتفاقا خلال زيارة الزيدي لواشنطن

بغداد - (أ ف ب): وقع العراق 48 اتفاقا ومذكرة تفاهم وتعاون اقتصادي مع شركات أمريكية، العديد منها في قطاع النفط، خلال زيارة رئيس وزرائه علي الزيدي لواشنطن، وفق ما أعلن مكتبه أمس السبت.

ويسعى العراق، الغني بالثروات النفطية، إلى تجاوز عقود من الحروب والاضطرابات، لكنه لا يزال يواجه تحديات كبيرة تتمثل في تردي البنية التحتية، وضعف الخدمات العامة، وسوء الإدارة، واستشراء الفساد. وتحتاج البلاد بشكل عاجل إلى جرعة دعم اقتصادية، لا سيما بعد خسارتها إيرادات سببها توقف صادرات النفط بسبب الحرب في الشرق الأوسط.

وأفاد المكتب الاعلامي للزيدي في بيان بأنه «تم توقيع 48 اتفاقا ومذكرة تفاهم وتعاون اقتصادي بين العراق ومختلف القطاعات النفطية والصناعية والتكنولوجية والمالية الأمريكية». وتشمل هذه الاتفاقات «تعاونا وشراكة بين وزارتي النفط والكهرباء وشركاتهما وباقي القطاعات الحكومية، وكل من شركة أيكسون موبيل، وشركة كي بي آر، وشركة جي إي فيرنوفا، وشركة شيل، وشركة هاليبرتون»، اضافة الى «اتفاق للتعاون وإدخال الخدمة بين ستارلينك وهيئة الإعلام والاتصالات، واتفاق للتعاون مع شركة هاليبرتون».

وأضاف البيان «كما تضمنت الاتفاقات مذكرة للتفاهم بين كيزلايت للتكنولوجيا والقطاع الخاص العراقي، وكذلك شركة بيبسيكو، وعدد من الشركات لما يتعلق بمد خطوط الأنابيب النفطية الناقلة إلى بانياس على البحر الابيض المتوسط، واتفاقيات للشراكة في مجال التعليم، واتفاقيات بين القطاع الخاص في مجال التوريد وصنع الأدوية». وأشاد الرئيس الأميركي دونالد ترامب برئيس الوزراء العراقي علي الزيدي، واصفا إياه بأنه «بطل»، وذلك في اجتماع عقد في البيت الأبيض الثلاثاء في حين تواصل واشنطن الضغط على بغداد للحد من النفوذ الإيراني.

واشنطن تنفي مزاعم إيرانية بانفجار ناقلتي نفط بعد اصطدامهما بألغام في مضيق هرمز

طهران - (أ ف ب): أعلن الحرس الثوري الإيراني أمس، انفجار ناقلتي نفط واشتعال النيران فيهما بعد اصطدامهما بألغام أثناء عبورهما مسارا جنوب مضيق هرمز، وهو ادعاء نفاه الجيش الأمريكي.

وأفاد بيان نقلته وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا» عن الحرس الثوري أن «ناقلتي نفط كانتا تحاولان عبور حقل ألغام جنوب مضيق هرمز بعد وقوعهما ضحية خداع وتضليل من أجهزة الاستخبارات الأمريكية، انفجرتا واشتعلت فيهما النيران»، من دون تحديد جنسية السفينتين.

وأضاف البيان «حفاظا على سفنهم والأهم من ذلك على أرواحهم، ينبغي على البحارة ألا ينخدعوا ويدخلوا المسار الملغم».

وأصدرت القيادة المركزية الأمريكية «سنتكوم» نفيا مقتضبا، حيث قالت عبر منصة اكس إنه «على غرار معظم مزاعم الحرس الثوري، فإن هذا الادعاء عار من الصحة».

وفي تصريحات منفصلة أمس، زعم الحرس الثوري أيضا أنه «أوقف» أربع سفن كانت تحاول عبور مضيق هرمز.

وتسعى إيران للسيطرة على الممر المائي الحيوي، وقد دأبت على تحذير ناقلات النفط وسفن الشحن بضرورة استخدام المسارات القريبة من سواحلها، أي إلى الشمال من المضيق، وتجنب الممرات الجنوبية التي تحاول الولايات المتحدة حمايتها.

وردا على التهديدات الإيرانية للملاحة في المضيق، أعادت الولايات المتحدة فرض حصار بحري على الموانئ الإيرانية، كما تواصل شن غارات جوية ليلية على أهداف داخل إيران بهدف إضعاف قدرات طهران على مراقبة المضيق وتهديده.

○ مضيق هرمز.

○ الرئيس اللبناني جوزيف عون.

الرئيس اللبناني يغادر إلى واشنطن للقاء دونالد ترامب

بيروت - (أ ف ب): غادر الرئيس اللبناني جوزاف عون بيروت أمس إلى الولايات المتحدة حيث يلتقي نظيره دونالد ترامب في 21 يوليو، في ظل مفاوضات برعاية أمريكية تجريها الحكومة اللبانية مع إسرائيل، محورها انسحاب قواتها من مناطق تحتلها منذ حربها الأخيرة مع حزب الله.

وهذه أول زيارة يقوم بها رئيس لبناني للولايات المتحدة منذ 2009، حين استقبل باراك أوباما ميشال سليمان.

وأوضح بيان للرئاسة اللبنانية أن عون سيلتقي ترامب، ويعقد «لقاءات ومشاورات مع عدد من المسؤولين الأمريكيين تتناول الوضع في لبنان والسبل الآيلة الى تثبيت وقف إطلاق النار»، إضافة الى «انسحاب اسرائيل من المناطق اللبنانية التي تحتلها».

وبدأ لبنان وإسرائيل مفاوضات في ابريل هي الأولى منذ عقود، بهدف انسحاب القوات الإسرائيلية من المناطق الواسعة التي تحتلها، وإنهاء حالة الحرب بينهما.

وأبرما في 26 يونيو اتفاقا إطاريا ينصّ خصوصا على نزع سلاح حزب الله وانسحاب اسرائيل تدريجيا من جنوب لبنان، وانتشار الجيش اللبناني بدءا من «منطقتين تجريبيتين».

واتفق الجانبان خلال جولة محادثات جديدة في روما الأسبوع الماضي على استكمال هيكلية مناطق تجريبية والبدء بتنفيذها خلال أيام، تطبيقا للاتفاق بين الطرفين، وفق ما أعلنت واشنطن.

ولا يحدّد الاتفاق الإطاري جدولا زمنيا للانسحاب، في حين تكرر إسرائيل على لسان مسؤولين فيها، أن قواتها لن تنسحب من «منطقة أمنية» بعمق عشرة كيلومترات عن حدودها، إلا بعد نزع سلاح حزب الله، في خطوة يشكك محللون بقدرة الدولة اللبنانية على إنجازها.

ويرفض حزب الله تسليم سلاحه والتفاوض المباشر مع إسرائيل ومخرجاته، ويعوّل على داعمته إيران من أجل وقف الحرب مع إسرائيل.

وفي حين تراجعت وتيرة الضربات المتبادلة بين اسرائيل وحزب الله منذ يونيو، إلا أن قوات الاحتلال الاسرائيلية تواصل تنفيذ غارات وعمليات تفجير في جنوب لبنان.

وتحدثت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية أمس عن ضربات اسرائيلية جديدة في جنوب لبنان طالت بلدتين في منطقتي صور والنبطية.

وبعد ظهر أمس، أفادت عن «شن الطيران الحربي الاسرائيلي غارة... في بلدة المنصوري في قضاء صور، وعلى الفور تحركت سيارات الإسعاف الى المكان».

كما أفادت بأن أحياء في البلدة ذاتها تعرضت لضربات إسرائيلية فجر أمس.

وأشارت الوكالة الى أن جيش الاحتلال نفّذ عصر أمس «تفجيرا كبيرا عند أطراف بلدة زوطر الشرقية».

من جهته، نعى الجيش اللبناني جنديا قضى أمس «جرّاء انفجار جسم مشبوه بآلية للجيش في بلدة المنصوري».

وعلى وقع التوتر الاقليمي، طلبت السفارة الامريكية في بيروت من مواطنيها الجمعة «عدم السفر الى لبنان».

عمّان تعتزم استئناف الرحلات مع صنعاء وسط ترحيب الرياض والحكومة الشرعية

عمان - (أ ف ب): أعلن الأردن نيته استئناف الرحلات الجوية بين عمّان وصنعاء، في خطوة رحّبت بها الحكومة اليمنية والسعودية.

ويفرض تحالف دعم الشرعية في اليمن منذ عام 2015، قيودا على المجال الجوي ويمنع هبوط رحلات في صنعاء بدون موافقة مسبقة، لكن الحوثيين يحاولون مؤخرا كسر ذلك من خلال رحلات مباشرة بين إيران وصنعاء، وهو ما ترفضه الحكومة والسعودية.

ويأتي الاعلان الأردني بعد تعرّض مطار صنعاء لضربات في 13 يوليو، قالت الحكومة اليمنية إنها شنّتها لمنع هبوط طائرة إيرانية، فيما شنت الجماعة الحوثية عدوانا على مطار في جنوب السعودية.

وأعلنت وزارة الخارجية الأردنية ليل الجمعة السبت أن «الخطوط الملكية الأردنية ستنفّذ مبادرة لتسيير رحلات منتظمة من عمّان إلى صنعاء».

ووضعت ذلك في سياق الاستجابة «للاحتياجات الإنسانية» ودعما لجهود السعودية «في دعم مسار السلام»، مشيرة الى أنه «سيجري العمل على استكمال الإجراءات الفنية واللوجستية لذلك».

وأكدت الحكومة اليمنية «التزامها الكامل بتوفير جميع التسهيلات اللازمة» لإنجاح المبادرة الأردنية الجديدة.

كما رحبت الخارجية السعودية بالخطوة، داعية الحوثيين «إلى التفاعل الإيجابي» معها، والكفّ عن «أي ممارسات أو إجراءات تصعيدية تجرّ اليمن وشعبه الشقيق لمزيدٍ من المعاناة».

لكن الحوثيين قابلوا الخطوة بتشكيك. ونقلت وكالة «سبأ» عن مصدر في وفدهم المفاوض تشديده على مطلب «فتح المطار الى كافة الوجهات من دون استثناء ضمن اتفاق ينهي الوصاية على اليمن». وطالب باتفاق «يفتح المطار من دون أي قيد أو شرط»، وذلك «وفق ترتيبات معينة مع الجهات المختصة في صنعاء».

واستبعدت الباحثة في الشأن اليمني فاطمة أبو الأسرار في منشور على إكس أن يوافق الحوثيون على الخطوة الأردنية، لأنهم «لا يريدون أن يكون المطار مفتوحا للسماح بخروج الناس، بل يريدون فتحه لاستقدام التقنيات ذات الاستخدام المزدوج».

وأضافت «يريدون شركة ماهان (الإيرانية) في صنعاء، لا الخطوط الجوية الأردنية».

ورأى المبعوث الأممي الخاص الى اليمن في بيان أن الرحلات الأردنية قد «تسهم إيجابيا في توسيع نطاق إتاحة السفر الجوي المدني لليمنيين، وهو ما شكّل مبدأ أساسيا» في هدنة عام 2022.

وتوصّل الطرفان حينها الى هدنة حدّدت ستة أشهر، إلا أن مفاعيلها ظلت سارية نسبيا، قبل أن تصبح مهددة في ظل التصعيد الأخير، وهو الأخطر منذ سنوات.

○ طائرات من أسطول الخطوط الملكية الأردنية.

مقتل 3 فلسطينيين بنيران إسرائيلية شرقي غزة

غزة - (د ب أ): قُتل ثلاثة مواطنين فلسطينيين وأصيب آخرون، أمس السبت، باستهداف إسرائيلي شرقي مدينة غزة. وذكر «المركز الفلسطيني للإعلام» أن «ثلاثة شهداء ارتقوا في استهداف الاحتلال مواطنين على مفترق دولة، بحي الزيتون شرقي مدينة غزة». وأفاد المركز بأن مسيّرة إسرائيلية أطلقت النار شرقي مدينة غزة ما أسفر عن إصابة شخص على الأقل في مخيم مدرسة الزهراء بحي الشجاعية، مشيرا إلى أن آليات عسكرية متمركزة في محيط مصنع الدواء قرب ما يعرف بـ«الخط الأصفر» شرقي مدينة دير البلح فتحت نيرانها باتجاه المنطقة، قبل أن تعاود إطلاق النار من الموقع ذاته. ويأتي ذلك بعد ساعات من مقتل 12 فلسطينيا وإصابة آخرين بينهم طفلة جراء سلسلة غارات واستهدافات نفذتها قوات إسرائيلية يوم الجمعة في مدينة غزة ومناطق متفرقة من القطاع.